

Distr.: General
12 December 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٩٨ (هـ) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة
للدول الجزرية الصغيرة النامية
تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة جانا سيمونوفا (الجمهورية التشيكية)

أولا - مقدمة

١ - أقرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩٨ من جدول الأعمال (انظر A/56/561، الفقرة ٢). وقد اتخذت إجراءات بشأن البند الفرعي (هـ) في الجلستين ٢٥ و ٣٧، المعقودتين في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. ويرد في المحضرين الموجزين المتصلين بالموضوع سرد لما دار عند نظر اللجنة في هذا البند الفرعي (A/C.2/56/SR.25 و 37).

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/56/L.16/Rev.1 و A/C.2/56/L.53

٢ - في الجلسة ٢٥، المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل جمهورية إيران الإسلامية، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار معنون "مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية" (A/C.2/56/L.16/Rev.1)، فيما يلي نصه:

* سيصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في تسعة أجزاء تحت الرمز A/56/561 و Add.1-8.

”إن الجمعية العامة،

”وإذ تشير إلى قرارها ١٢٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

”وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٨٣/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٢٠٢/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١٨٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢٢٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٢/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

”وإذ تشير أيضا إلى إعلان بربادوس وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

”وإذ تشير أيضا إلى الإعلان ووثيقة الاستعراض اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين،

”وإذ تشير أيضا إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عن دورته العاشرة،

”وإذ تسلّم بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية تعاني، بالإضافة إلى المشاكل العامة للتنمية، من مشاكل محددة ناتجة عن صغر حجمها ومواقعها النائية، وتشبثها الجغرافي، وتعرضها للكوارث الطبيعية، وهشاشة نظمها الإيكولوجية، وعوائق النقل والاتصالات، والانعزال عن الأسواق، والتعرض للصدمات الاقتصادية والمالية الخارجية، وأسواقها الداخلية المحدودة، وشحّة الموارد الطبيعية، وقلة مصادر المياه العذبة، وشدة الاعتماد على الاستيراد وقلة السلع الأساسية، ونفاد الموارد غير المتجددة، والهجرة،

”وإذ تسلّم أيضا بجهود الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وبالحاجة إلى تعزيز قدراتها على المشاركة الفعالة في النظام التجاري المتعدد الأطراف،

”وإذ ترحب بتقرير حلقة العمل الأولى لتحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن بروتوكول كارتاخينا المتعلق بالسلامة البيولوجية، المعقودة في سانت كيتس ونيفيس، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وبتقرير حلقة العمل الثالثة المعنية

بتغيير المناخ والطاقة والأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة، المعقودة في قبرص في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١،

”وإذ تلاحظ الجهود الهامة المبذولة لتنفيذ برنامج العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وضرورة أن تواصل المؤسسات الإقليمية والعالمية استكمال الجهود المبذولة على الصعيد الوطني، بما في ذلك عن طريق قيام جماعة المانحين الدوليين بتقديم الدعم المالي الضروري،

”وإذ تعترف بالجهود التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بالتعاون مع وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، لعقد مجموعة من حلقات العمل المعنية ببناء القدرات والتي تستهدف معالجة مسائل ذات أهمية خاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

”وإذ ترحب بالأنشطة التحضيرية المضطلع بها على المستويين الوطني والإقليمي لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة،

”وإذ ترحب أيضا بعرض حكومة جامايكا استضافة حلقة العمل الأولى لتحالف الدول الجزرية الصغيرة بشأن التجارة، والتنمية المستدامة والدول الجزرية الصغيرة النامية، المقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

”وإذ تلاحظ الجهود الراهنة التي يبذلها تحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية لتنظيم اجتماع تحضيرى أقاليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية، من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المقرر عقده في سنغافورة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وفقا لأحكام الفقرة ٤ من القرار 2001/PC/1 للجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،

”وإذ تؤكد على الحاجة الماسة إلى تمويل المشاريع التي عُرضت في سياق تنفيذ برنامج العمل، في جملة اجتماعات، منها اجتماع ممثلي البلدان المانحة والدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩،

”وإذ تلاحظ مع التقدير ما تسهم به بعض البلدان المانحة من أجل مواصلة تنفيذ برنامج العمل، وإذ تشدد على ضرورة أن تقوم بلدان ووكالات مانحة أخرى بتكثيف هذه الجهود وتكتملتها،

”وإذ تلاحظ الأعمال التي تضطلع بها لجنة السياسات الإنمائية وغيرها من المنظمات الدولية لوضع مؤشر لمواطن الضعف يتضمن، فيما يتضمنه، عوامل الضعف البيئية والاقتصادية،

”١ - تخطط علما بتقرير الأمين العام؛

”٢ - تكرر التأكيد على الحاجة الملحة إلى تنفيذ قوي وفعال لبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ولإعلان ووثيقة الاستعراض اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في جهودها الرامية إلى تعزيز قدراتها على تخفيف آثار العولمة بصورة فعالة وعلى تحقيق التنمية المستدامة؛

”٣ - ترحب بالجهود المبذولة على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لتنفيذ برنامج العمل؛

”٤ - تدعو الهيئات والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة واللجان والمنظمات الإقليمية إلى أن تُضمن برامجها، حسب ولاية كل منها، تدابير لتنفيذ برنامج العمل؛

”٥ - تدعو الجهات المانحة، وكذلك جميع الوكالات والهيئات ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية، إلى تقديم الدعم للاجتماع التحضيري الإقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي سيعقد لإعداد لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛

”٦ - تدعو جميع أصحاب المصلحة المعنيين، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والقطاع الخاص إلى المشاركة مشاركة تامة في الأنشطة المحددة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل ومتابعته بصورة فعالة؛

”٧ - تحث جميع المنظمات ذات الصلة، وعلى الأخص لجنة السياسات الإنمائية، على أن تستكمل على سبيل الاستعجال عملها المتعلق بوضع مؤشر لمواطن الضعف لمساعدة البلدان النامية المتضررة، وخاصة الدول الجزرية الصغيرة النامية، على إيجاد حلول لشواغلها؛

”٨ - ترحب بتدعيم وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية بالأمانة العامة، وتطلب إلى الأمين العام أن ينظر في سبل زيادة تدعيم الوحدة، بجملة وسائل، منها إقامة شبكة معلومات للدول الجزرية الصغيرة النامية داخل الوحدة، ومساعدة هذه

الدول من خلال توفير جملة أمور، منها المشورة المتعلقة بتنفيذ المشاريع، والمساعدة في تحديد الاحتياجات من القدرات على الأمدين القصير والطويل من خلال التنسيق مع المؤسسات الإقليمية والدولية، وأن يقدم مقترحات بهذا الشأن؛

”٩ - تدعو الأمين العام إلى مواصلة دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز وتحسين تنسيق ونشر المعلومات على نطاق منظومة الأمم المتحدة عن أنشطة دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية وعن برنامج العمل، من خلال وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك إنشاء فرقة عمل مشتركة بين الوكالات لإنجاز هذه المهام؛

”١٠ - ترحب بالمساهمات التي قدمتها البلدان المانحة لتدعيم وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية وشبكة الدول الجزرية الصغيرة النامية، وتشجع الدول الأعضاء الأخرى على تقديم المساهمات، على وجه الخصوص دعماً لشبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

”١١ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين، البند الفرعي المعنون مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، في إطار البند المعنون البيئة والتنمية المستدامة؛

”١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار“.

٣ - وفي الجلسة ٣٧ المعقودة في ٧ كانون الأول/ديسمبر، عرض دارمنشاه دجومالا (إندونيسيا)، نائب رئيس اللجنة، مشروع قرار معنون ”مواصلة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية“ (A/C.2/56/L.53)، الذي قدمه بناء على مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/56/L.16/Rev.1.

٤ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/56/L.53 (انظر الفقرة ٦).

٥ - ونظراً لاعتماد مشروع القرار A/C.2/56/L.53، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/55/L.16/Rev.1 بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

٦ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

مواصلة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٢٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ١٨٣/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٢٠٢/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١٨٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢٢٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٢/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان بربادوس^(١) وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٢)، الذي اعتمده المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير كذلك إلى الإعلان^(٣) ووثيقة الاستعراض^(٤) اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين،

وإذ تشير أيضا إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عن دورته العاشرة^(٥)،

وإذ تسلّم بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية يمكن أن تعاني، في سياق تحديات التنمية، من مشاكل محددة ناتجة عن صغر حجمها ومواقعها النائية، وتشتمل الجغرافي، وتعرضها للكوارث الطبيعية، وهشاشة نظمها الإيكولوجية، وعوائق النقل والاتصالات، والانزوال عن الأسواق، والتعرض للصدمات الاقتصادية والمالية الخارجية، وأسواقها الداخلية المحدودة، وقلة الموارد الطبيعية، ومحدودية مصادر المياه العذبة، وشدة الاعتماد على الاستيراد وقلة السلع الأساسية، ونفاد الموارد غير المتجددة، والمهجرة،

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18، والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) انظر القرار د-٢٢/٢٢، المرفق.

(٤) TD/390.

وإذ تسلم أيضا بجهود الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وبالخاصة الحاجة إلى مواصلة تعزيز قدراتها على المشاركة الفعالة في النظام التجاري المتعدد الأطراف،

وإذ تلاحظ تقرير حلقة العمل الأولى لتحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن بروتوكول كارتاخينا المتعلق بالسلامة البيولوجية^(٥)، المعقودة في سانت كيتس ونيفيس، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وتقرير حلقة العمل الثالثة لتحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن تغيير المناخ والطاقة والأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة^(٦)، المعقودة في قبرص في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١،

وإذ تلاحظ الجهود الهامة المبذولة لتنفيذ برنامج العمل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية وضرورة أن تواصل المؤسسات الإقليمية والعالمية استكمال الجهود المبذولة على الصعيد الوطني، بما في ذلك عن طريق توفير الدعم المالي الضروري في إطار شراكة مع جماعة المانحين الدوليين،

وإذ تعترف بالجهود التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بالتعاون مع وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، لعقد مجموعة من حلقات العمل المعنية ببناء القدرات والتي تستهدف معالجة مسائل ذات أهمية خاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ ترحب بالأنشطة التحضيرية المضطلع بها على المستويين الوطني والإقليمي لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة،

وإذ ترحب أيضا بعرض حكومة جامايكا استضافة حلقة العمل الأولى لتحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن التجارة، والتنمية المستدامة والدول الجزرية الصغيرة النامية، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

وإذ تلاحظ الجهود الراهنة التي يبذلها تحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية لتنظيم اجتماع تحضيرى أقاليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية، من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المقرر عقده في سنغافورة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وتدعو جميع المنظمات الدولية ذات الصلة إلى الدعم الفعال لهذا الاجتماع،

(٥) انظر UNEP/CBD/EXCOP/1/3 و Corr.1 الجزء الثاني، المرفق.

(٦) E/CN.17/2001/11، المرفق.

وإذ تؤكد على الحاجة المستمرة إلى تمويل المشاريع التي عُرضت في سياق تنفيذ برنامج العمل، في جملة اجتماعات، منها اجتماع ممثلي البلدان المانحة والدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩^(٧)،

وإذ تلاحظ مع التقدير ما تسهم به بعض البلدان المانحة من أجل مواصلة تنفيذ برنامج العمل، وإذ تشدد على ضرورة أن تقوم بلدان ووكالات مانحة أخرى بتكثيف تلك الجهود وتكاملتها،

وإذ تؤكد على ضرورة القيام، دون تأخير، بإنجاز العمل الكمي والتحليلي المتعلق بمؤشر الضعف المأذون به في وثيقة الاستعراض للدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة، مع مراعاة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٣/٢٠٠١ المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، ولا سيما الفقرة ٦ منه، وتؤكد على أهمية ذلك العمل بالنسبة لأعمال لجنة السياسات الإنمائية بشأن معايير تحديد أقل البلدان نمواً، وتعيينها وإخراجها من القائمة، وأهميته بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعنية،

١ - **تخطيط علماً بتقرير الأمين العام^(٨)؛**

٢ - **تكرار التأكيد على الحاجة الملحة إلى تنفيذ قوي وفعال لبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٧)، وللإعلان^(٣) ووثيقة الاستعراض^(٣) اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في جهودها الرامية إلى تعزيز قدراتها على تحقيق التنمية المستدامة؛**

٣ - **ترحب بالجهود المبذولة على الصعد المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لتنفيذ برنامج العمل؛**

٤ - **تدعو الهيئات والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة واللجان والمنظمات الإقليمية إلى أن تُضمن برامجها، حسب ولاية كل منها، تدابير لتنفيذ برنامج العمل؛**

٥ - **تدعو الجهات المانحة، وكذلك جميع الهيئات والوكالات ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية، إلى تقديم الدعم للاجتماع التحضيري الأقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية للإعداد لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛**

(٧) انظر A/S-22/4.

(٨) A/56/170.

٦ - تدعو جميع أصحاب المصلحة المعنيين، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والقطاع الخاص إلى المشاركة مشاركة تامة في الأنشطة المحددة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل ومتابعته بصورة فعالة؛

٧ - تحث جميع المنظمات ذات الصلة على أن تستكمل على سبيل الاستعجال عملها المتعلق بوضع مؤشر للضعف، مراعية الظروف والاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٨ - ترحب بتدعيم وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية بالأمانة العامة، وتطلب إلى الأمين العام أن ينظر في سبل زيادة تدعيم الوحدة، بجملة وسائل، منها إقامة شبكة معلومات للدول الجزرية الصغيرة النامية داخل الوحدة، ومساعدة هذه الدول من خلال توفير جملة أمور، منها المشورة المتعلقة بتنفيذ المشاريع، والمساعدة في تحديد الاحتياجات من القدرات على الأمدين القصير والطويل من خلال التنسيق مع المؤسسات الإقليمية والدولية، وأن يقدم مقترحات بهذا الشأن؛

٩ - تدعو الأمين العام إلى دراسة مزيد من الطرق والوسائل الفعالة من حيث التكاليف لتعزيز وتحسين تنسيق ونشر المعلومات على نطاق منظومة الأمم المتحدة عن أنشطة دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية وعن برنامج العمل، من خلال وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك اتخاذ تدابير ملموسة لتحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة؛

١٠ - ترحب بالمساهمات التي قدمتها البلدان المانحة لتدعيم وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية وشبكة الدول الجزرية الصغيرة النامية، وتشجع الدول الأعضاء الأخرى على تقديم المساهمات، على وجه الخصوص دعماً للشبكة؛

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين، البند الفرعي المعنون "مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية"، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.